



INTERNATIONAL JOURNAL OF RESEARCH IN SOCIAL SCIENCES & HUMANITIES

An International Open-Access Peer Reviewed Refereed Journal

Impact Factor: 6.064

E-ISSN : 2249 – 4642

P-ISSN: 2454 - 4671

SOCIOLOGICAL INTELLIGENCE AND ITS RELATIONSHIP TO PATTERNS OF FAMILY UPBRINGING AMONG UNIVERSITY STUDENTS

M. Dr. Niran Youssef Gabr

Al-Mustansiriya University, College of Education
Iraq

DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i03.015>

Paper Received:

14 June 2022

Paper Accepted:

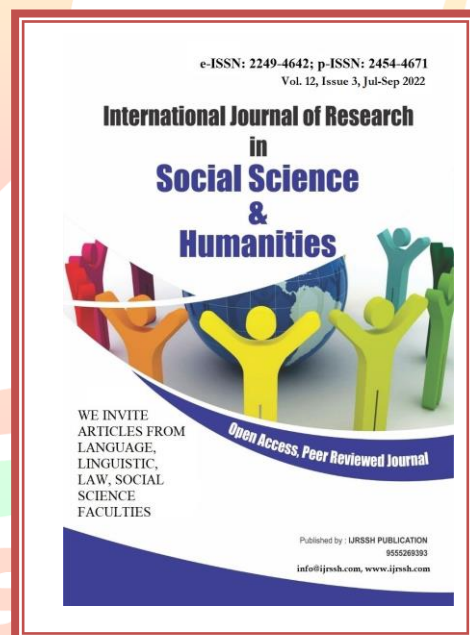
01 August 2022

Paper Received After Correction:

07 August 2022

Paper Published:

10 August 2022



How to cite the article: Gabr N.Y.(2022). Sociological Intelligence and its Relationship to Patterns of Family Upbringing among University Students, *International Journal of Research in Social Sciences & Humanities*, Jul-Sep 2022 Vol. 12, Issue 3; 246-274
DOI: <http://doi.org/10.37648/ijrssh.v12i03.015>

الذكاء السوسولوجي وعلاقته بأنماط التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة

اعداد

م. د نيران يوسف جبر
كلية التربية /الجامعة المستنصرية

ABSTRACT

Alpinchksa intelligence and its relation to treatment parenting

Aimed at the current research is to identify the social intelligence of college students, and to identify the parental treatment patterns among college students, and to identify differences with statistical significanc gender (male - female) (scientific - Human), and to identify differences with statistical significance in parental treatment among university students, depending on the variables of gender (male - female) specialization (scientific - human), is determined by the research students of the University of Baghdad scientific and humanitarian study of students in the first phase and up to the fourth stage of the academic year (2020-2021) morning study of students, where total sample size (400 students) and (1%) of the community, for the purpose of achieving the objectives of the research was necessary to use a tool to measure both social intelligence and treatment parenthood, and in light of that has been building social intelligence scale, and the adoption of a measure parental treatment patterns, and after processing the data statistical bagful (spss) research found the following results: the first goal is to sample the current members of the students suffer from the weakness in the social their intelligence, the second goal: that the Democratic patterns Father, neglect of the father, the authoritarian to Lab D., pattern extra protection is D, democratic and patterns to Lam and protection in excess of the mother and neglect of the mother and the authoritarianism of the mother of all function, the third goal turned out that there were no statistically significant differences in social intelligence between male and female differences, and shows that there are differences in the averages and the difference in favor of humanitarian specialization, and the fourth goal:

المخلص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الذكاء السوسولوجي لدى طلبة الجامعة ،و التعرف على التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة ، والتعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء السوسولوجي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس) (الذكر - الانثى) و التعرف الفروق ذات الدلالة الاحصائية في التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغيرات (الجنس - الذكر - الانثى) ، ويتحدد البحث بطلبة الجامعة للتخصصات العلمية والانسانية من طلبة المرحلة الاولى وحتى المرحلة الرابعة للعام الدراسي (2020-2021) (1) لدراسة الصباحية والبالغ (15299)

طالباً وطالبة حيث بلغ حجم العينة (400) طالباً وطالبة وبنسبة (1%) من المجتمع، ولغرض تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بتبني مقياس الذكاء السوسولوجي والتنشئة الأسرية (توصلت الباحثة الى النتائج spss(جبر 2016) اذ تم معالجة البيانات بالحقيبة الاحصائية) التالية: الهدف الاول ان افراد عينة البحث الحالي يتمتعون بذكاء السوسولوجي ، الهدف الثاني: التنشئة الأسرية دالة ، الهدف الثالث تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء السوسولوجي بين الذكور والاناث، والهدف الرابع : تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية اما الهدف الخامس اذ وجد علاقة ارتباطية بين الذكاء السوسولوجي والتنشئة الأسرية وخرج البحث بمجموعة والتوصيات والمقترحات

الفصل الاول

مشكلة البحث

إزاء التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، الذي أصبح سمة عالمنا المعاصر، وحتى يستطيع الأفراد التفاعل مع هذا العالم، والمساهمة في تطور مجتمعهم أصبح الاهتمام بالثروة البشرية ضرورة حتمية لتقدم المجتمعات. ومن الطبيعي أن عصر تكنولوجيا المعلومات ، لا بد أن يتطلب تغييرات جوهرية في اغلب مجالات الحياة. ويعد مجال التنمية من المجالات الأساسية التي يتناولها هذا التغيير ، بداية من المفاهيم والمسميات الأساسية إلى كافة مكونات النظام الاجتماعي (مراد ، 1992 : 120) . حيث يرى البيولوجيون ان العقل اداة بيولوجية، عن طريقها يمكن للانسان ان يتكيف في الحياة، بينما يرى الاجتماعيون ان هناك عوامل اجتماعية تدخل في ما يسمى بالسلوك الذكي او التصرف الحسن، وهو كلمة الذكاء. ويشير هذا الاتجاه الى قدرة الفرد على التفاعل الجيد مع الآخرين، وتحمل المسؤولية، من خلال معرفة الفرد للقيم والقوانين والعادات والتقاليد، في صورة مفاهيم، وحقائق علمية، وقواعد، ونظريات تشكل ثقافة المجتمع الذي ينتمي اليه الفرد، وهذه المجالات تشكل منظومة معرفية بالغة التجانس، والترابط، والتناسق (جابر، 1997: 49) .

إن إخفاق الفرد في توافقه مع مجتمعه يؤدي إلى الكثير من المشكلات والصعوبات التي تبعث في نفسه القلق والاضطرابات النفسية كالاكتئاب والعزلة، مما يؤثر على السلوك الفردي (الداهري، 2000: 49)، والفرد العراقي خاصة عانى وما يزال يعاني من تأثير الحروب والظروف القاسية التي أفرزتها تلك الحروب، لذا يحتاج إلى أكثر مما يحتاجه سلفه من قدرة على فهم الآخرين، وبالنظر لما تتضمنه ظروف الحياة الآتية من ظواهر سلبية في جوانب الحياة كافة، فإنها تؤثر في العلاقات الاجتماعية من خلال سيطرة قسم من المعايير على قسم من القيم الاجتماعية والدينية والخلفية. ومع زيادة تلك الظروف أدت الحاجة الماسة إلى مواجهة تلك المواقف والتي تتطلب قرارات سريعة، كما زادت أهميتها في القدرة على فهم الآخرين عبر تحليل المواقف الاجتماعية التي يواجهها الفرد يومياً ولما كانت القيم ضغوطاً اجتماعية تؤثر على الفرد (الموسي، 1987: 165) فإنها ستجعله يقوم بأداء ما هو مطلوب منه فتمنحه القدرة على التكيف والتوافق وتحقيق الرضا (أبو العينين، 1988، 35) لنفسه وللمجتمع. لذلك فإن الاستفادة من الخبرات الاجتماعية هي قدرة إنسانية اجتماعية مهمة لكونه يكتسبها من خلال تفاعله مع الآخرين والتي من خلالها تنمو لديه أنماط من السلوك عامة ومشتركة، باعتبار أن الفرد يحيا وسط جماعات بشرية طويلة حياته واما (دسوقي، 2003: ص 34) بان للذكاء الروحي أهمية بالغة في حياة الافراد في مختلف المراحل الدراسية والعمرية، حيث يتوقف عليها فاعلية دورهم وخبراتهم وسماتهم الشخصية الى حد كبير، ومن ابرز ادوارهم وسماتهم امتلاكهم للقدرة الاجتماعية "الكفاءة الاجتماعية" والتي تمثل من اهم القدرات التي تتصل اتصالا مباشرا بحياة الافراد وتفاعلهم مع الاخرين. ولما كان بإمكان الذكاء السوسولوجي ان يكسب الفرد قدرة على التواصل والتفهم والتفاعل الجيد مع الاخرين في المواقف المختلفة، واكتساب مجموعة من المهارات التي تمكنه من النجاح في التفاعل في كل زمان ومكان وكان الفرد يملك قرون استشعار، او جهاز رادار يلتقط الاشارات ويرسل موجات الاستجابة الدقيقة والمباشرة، لكونه يتشكل من مزيج متوازن من الشعور باحتياجات الاخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية، وعدم اقتصارها على المهارات الذهنية والقدرات العقلية، بل يمتد ليشمل مزيجا من هذه وتلك، ففوة الملاحظة والذكاء في التعامل مع مختلف المواقف، والتفاعل مع الاخرين بحنكة وكياسة، كلها امور لا غنى عنها في تحقيق النجاح على الصعيدين المهني والشخصي. (البرشت، 2006: ص1؛)

ويمكن ان يلخص الباحثة مشكلة البحث من خلال التساؤلات الاتية :

- هل هنالك علاقة لدى طلبة الجامعة بين الذكاء السوسيولوجي والتشئة الاسرية؟

: اهمية البحث

يؤدي الذكاء دورا مهما" في حياة الانسان فعلى اساسه يبني الانسان مستقبله واماله ولا تكمن الاهمية في وجود مستوى الذكاء السوسيولوجي فقط ولكن في كيفية استغلاله وفي الاستفادة منه في حياته العملية يعد هدفا رئيسا من اهداف التعليم (المنيزل، 2008: 12).

لقد شهد العالم خلال العقود الأخيرة تطورا سريعا شمل مجالات الحياة كافة، ولقد سعى العالم على مواكبة هذه التطورات وبناء المجتمعات فأصبح الإنسان الركيزة الأساسية في تلك التطورات، ويعد القاعدة الأساسية التي يقوم عليها بناء مجتمع متماسك.

وعلى الرغم من التقنيات العلمية والتطور الحاصل في عالمنا اليوم، إلا أننا نراه يزخر بمشكلات عدة اجتماعية واقتصادية وسلوكية خطيرة باتت تهدد وجوده، بل إن عالم اليوم على الرغم من تطور تقنياته هذه فإنه يشهد من المشكلات ما لم يشهده الإنسان في أي عصر مضى.

ومما لاشك فيه أن العراق من البلدان التي عنيت كثيراً بقطاع الشباب واهتمت بإعداد الفرد إعداداً يتناسب مع التحولات والأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية المتلاحقة التي مر بها، لأنهم النواة الأساسية في بناء الوطن من خلال مساهمتهم في بناء وتطوير المجتمع فهم أمل كل امة وحياتها ومستقبلها (كرمة، 1994: 19-26).

ولا شك أيضا في أن الشباب الجامعي من القطاعات المهمة، لأنه يمثل قوة الأمة ونهضتها والإرادة الفعالة في عمليات التغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي (الطريا، 2001: 6) وتزداد أهمية هذا القطاع من أبناء الجيل بوصفه يمثل إحدى الشرائح الاجتماعية المفعمة بالحيوية والنشاط وتقع عليه مهام تطوير المجتمع وديمومة حركته إلى الأمام، وتظل إمكانية تحقيق هذه المهام مرهونة بقدرات الشباب المثقف على تحمل أعباء ذلك، وهذا لا يمكن أن يتحقق إلا بضمان عملية إعداد هذه المرحلة إعداداً سليماً متكاملأ (الإبراهيم، 1999: 95).

وتبرز اهمية الذكاء السوسيولوجي في انها تحقق للفرد النجاح في الحياة الاجتماعية ،اذ يتفاعل الفرد مع الاخرين في علاقاته الاجتماعية، وعن طريق قدرته على فهم الاخرين وحسن التعامل معهم المتمثل بالتعاطف والمحبة والالتزان الانفعالي يكسب الفرد افضل توافق مع المجتمع الذي

Walker and Foley يعيش فيه ويحقق علاقات اجتماعية ناجحة تؤثر في نجاحه في حياته (1973: 843)

كما ان الذكاء السوسولوجي من القدرات المهمة عند الفرد وذلك لان له علاقة بجوانب متعددة من بناء الفرد مثل التوافق الاجتماعي ومفهوم الذات، والانجاز الاكاديمي، وتحقيق الذات وانماط السلوك التكيفي في حجرة الدراسة، وفاعلية القائد، وفاعلية المعلم واساليب الشخصية، والكفاءة الاجتماعية، واساليب المعاملة الوالدية، بالاضافة الى النجاح الاكاديمي او ما يعرف بالتحصيل الدراسي، والذي يشير لمدى استيعاب الطلاب وفهمهم لما تعلموه من خبرات معرفية او مهارية، من المتغيرات المعرفية التي يرتبط بها الذكاء السوسولوجي (عثمان، 1995، ص 15)

Research Objectives ثالثا : اهداف البحث))

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

1. مستوى الذكاء السوسولوجي لدى طلبة الجامعة .
2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الذكاء السوسولوجي لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور-إناث).
3. التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة .
4. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- إناث) .
5. العلاقة بين الذكاء السوسولوجي والتنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيري الجنس (ذكور- إناث).

IJRSSH

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة الجامعة / الدراسة العلمية والانسانية من طلبة المرحلة الاولى وحتى المرحلة الرابعة من كلا الجنسين (ذكور اناث) للعام الدراسي (2020-2021) الدراسة الصباحية .

خامساً: تحديد المصطلحات

(Alpinchksa Intelligence اولاً: الذكاء السوسيولوجي)

يعرفه البرشت (2004)

" بانه قدرة الفرد على الانسجام مع الاخرين , والتعامل والتعاون معهم , وامتلاك الفرد لمهارات تتعلق بادراك الموقف والديناميات الاجتماعية التي تحكمه, ومعرفة انماط التفاعل واستراتيجياته التي تساعد الشخص ان يحقق اهدافه في التعامل مع الاخرين . كذلك يتضمن الذكاء السوسيولوجي (karl Albrecht, 2004, درجة من التبصير بالذات , واحساس الفرد بادراكاته وانماط ردود فعله") p(2,

التعريف النظري

بما ان الباحثة قد تبني نظرية البرشت (2004) فان التعريف النظري هو التعريف نفسه الذي اشار اليه (البرشت (2004 في اعلاه

التعريف الاجرائي

هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب في ضوء استجابته لمقياس الذكاء السوسيولوجي

(treatment styles parental ثانياً : انماط التنشئة الاسرية)

• باندورا (1961, bandura)

سلوكيات يستخدمها الوالدين تتضمن مجموعة من الضوابط في معاملة الابناء وتربيتهم (Bandura, 1961: 321 ,

وقد تبنت الباحثة تعريف باندورا (1961) الوارد ذكره انفا ويقاس اجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من الاجابة عن المقياس المعد لاغراض البحث الحالي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

(**Alpinchksa Intelligence** الذكاء السوسولوجي)

أكد بعض علماء النفس أن للذكاء مظاهر متعددة ، فعدوا الذكاء السوسولوجي هو المظهر الرئيسي له، حيث يرون أن النجاح الاجتماعي في المجالات كافة يحتاج إلى نسبة عالية من الذكاء، وهذا النجاح لا يتم إلا بتفاعل الفرد مع مجتمعه، فلا بد للإنسان من مجتمع يعيش فيه لأنه لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين فهو يحتاج إليهم ليعزز استمرار وجوده وتفاعله معهم من خلال ما تربطه مع الآخرين من علاقات والتي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل شخصية الفرد التي يكتسبها من خلال عملية التطبيع الاجتماعي (البديري، 2001: 3) . لذلك فقد انطلق اهتمام علماء النفس بالذكاء ليشمل الجانب الاجتماعي منه. يمتد مفهوم الذكاء الاجتماعي بأصوله إلى نظرية (1920) المعروفة بنظرية العوامل المتعددة، حيث عرّفه بأنه «القدرة على Thorndike ثورندايك (فهم الرجال والنساء والفتيان والفتيات، والتعامل معهم والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية».

مكونات الذكاء :

يُعدّ البورت من المنظرين لسمات الشخصية ويسمى بعميد سيكولوجية سمات الشخصية، حيث أكد أن الشخصية الإنسانية يمكن وصفها بدلالة العديد من السمات المختلفة التي يظهرها الفرد من خلال سلوكه، بمعنى أنها ليست وحدات مستقلة داخل الفرد ولكنها مجموعة متوافقة من الصفات تتجمع لتصف السلوك. (العاني، 1989: 47-48).

وعدّ البورت الذكاء من المواد الخام التي تتكون منها الشخصية لأنه يربط أحد جوانبه ارتباطاً تاماً بالجهاز العصبي المركزي، ومن المؤكد أن ثمة تفاعلاً بين الذكاء والشخصية، ولكن لا يوجد نمط موحد لهذا التفاعل (كرمة، 1994: 54).

والذكاء السوسولوجي عند البورت هو سمة عمومية تنمو من خلال ما يسمح للفرد من فرص وظروف ملائمة له، وذلك على أساس من الذكاء النظري العام، لذلك أكد على وجود نوع رئيس

ثالث من الذكاء يختلف عن الذكاء المجرد والميكانيكي، وهو الذكاء الاجتماعي، واعتبره غير
(Allport, 1962, P(4:موروث مقارنة بالذكاء الآخرين).

الاتجاهات النظرية لتفسير الذكاء السوسولوجي :

يمكن استعراض اهم الاتجاهات التي حاولت تفسير الذكاء السوسولوجي وكالاتي:

• نظرية كارل البرشت (2004)

اطلق البرشت على نظريته الجديدة في الذكاء السوسولوجي اسم نظرية المجال ، وتعد احدث
نظرية في مجال تفسير الذكاء السوسولوجي ، اوضحه العالم البرشت في كتابه "الذكاء الاجتماعي
، علم النجاح الجديد" ان مفهومنا الذي يقول ان القدرة العقلية البشرية نتاج صفة واحدة تسمى
"الذكاء" انتهت فلم يعد هناك في العالم الحقيقي شيء يسمى الذكاء ، ولقد حان الوقت لجلب مفهوم
البروفيسور كارلبر الذي اسماه "الذكاء المتعدد" الى وعينا اليومي اعاد العالم البرشت
(1:2004-10) ترتيب الذكاءات التي تقدم بها جارنر بشكل اسهل، ومفيد في العمل (Albrecht)
والاماكن العامة ، وطبقا لمفهوم هذه النظرية المبسطة، وكما يرى البرشت يعتبر الذكاء الانساني له
ستة ابعاد اساسية هي

1-الذكاء المجرد (التفكير العقلي الرمزي) 2-الذكاء السوسولوجي . 3-الذكاء العملي (انجاز
الاعمال) . 4-الذكاء العاطفي (الوعي الذاتي وادارة الخبرة الداخلية) 4-الذكاء الفني (الاحساس
بالجمال وتذوق الاداب والفنون والموسيقى وغيرها من الخبرات الشمولية) . 6- الذكاء الحركي
(القدرات البدنية الرياضية والرقص وعزف الموسيقى). ده مير نورجان، 2012 ،ص 88 .

اما البرشت (2004) فقد توصل الى ان الذكاء السوسولوجي يتكون من خمس مكونات

1 -الوعي الموقفي:- هي القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين من تلك المواقف
وفقا لاهدافهم وحالتهم العاطفية وميلهم الى التواصل.
2-الحضور او التأثير:- هي مجموعة من الانماط اللفظية وغير اللفظية منها المظهر ووضع
الجسم ونبرة الصوت الحركات الدقيقة وايضا مجموعة كاملة من الاشارات التي يعالجها الآخرون
ليتوصلوا الى انطباع تقييمي للشخص.

3- الاصاله:- هي قدرة الفرد على الحكم على السلوكيات الصريحة والنوايا الطيبة مع الاخرين والبعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الاخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل والتواصل الفعال والتعبير عما يدور بداخلك بصدق ولباقة.

4-الوضوح:- هي القدرة على كسب تعاون الاخرين وايصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات النظر والانفعال والتصرفات المقترحة.

5 -التعاطف:- هو الاحساس المشترك بين شخصين لخلق التواصل والتفاعل الاجتماعي (Albrecht(168 – 2004:165 ,

كما يرى كارل ان الذكاء السوسيولوجي يكمن في عدد من المظاهر العامة والخاصة لدى الفرد
اولا:المظاهر العامة للذكاء السوسيولوجي :

- التوافق الاجتماعي: ويعني السعادة مع الاخرين.
- الكفاءة الاجتماعية: وتعني تحقيق التوازن المستمر بين الفرد وبيئة الاجتماعية.
- المسايرة: وتعني الالتزام بالمعايير الاجتماعية السائدة.
- اداب السلوك الاخلاقي: ويعني اتباع اداب السلوك المرغوب اجتماعيا" (الجمال، 2008: 20).

ثانيا: المظاهر الخاصة بالذكاء السوسيولوجي هي كالآتي:

- كفاءة التصرف في المواقف الاجتماعية، فالانسان في تفاعله مع الاخرين يواجه مواقف مختلفة، وعليه ان يسلك فيها سلوكا معيناً، فالشخص الذي يحسن التصرف في مثل هذه المواقف، او تبعا لمعايير معينة، فهو الناضج في التعامل مع الاخرين، والذي يتمتع بالقدرة على التعامل معهم.

- فهم الحالة النفسية للمتكلم: ان الافراد يختلفون من حيث القدرة على ادراك مشاعر الاخرين ، والتعرف على حالاتهم النفسية من خلال حديثهم ، ولذلك فان الشخص الناجح في التعامل مع الاخرين ، هو الاقدر على ادراك هذه الحالات بسهولة ، والاكثر نكاه من الناحية الاجتماعية من الشخص العادي .

- الادراك الاجتماعي: يتجلى في قدرة الشخص على تفسير السلوك الصادر من الاخرين ودلالاته الخاصة تبعا للسياق الذي صدر فيه هذا السلوك.

- فهم السلوك الاجتماعي: يتمثل في القدرة على ملاحظة السلوك الانساني والتنبؤ به من خلال بعض المظاهر، فالشخص الذكي اجتماعيا يستطيع ان يتعرف على حالة المتحدث من خلال بعض الاشارات البسيطة التي تصدر عنه، او اوضاع معينة بجسمه.
- فهم التعبيرات الانسانية: تعني قدرة الشخص على معرفة الحالة النفسية للاخرين من خلال ادراك بعض تعابير الوجه، او احياءات اليد، او اوضاع الجسم، او غير ذلك من المؤشرات التعبيرية (زهرا، 200 : 282).

النظريات التي تناولت التنشئة الاسرية :

(Social Learning Theory نظرية التعلم الاجتماعي)

(على بعض الافتراضات والمفاهيم bandura تقوم نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا)
الاساسية حيث يرى باندورا ان السلوك ليس حصيلة او نتاج قوة داخلية بمفردها ولا قوى بيئية وحدها بل هو نتيجة تداخلات معقدة بين عمليات داخلية ومثيرات خارجية بيئية وتؤكد نظرية التعلم على عمليتين تميزانها عن نظريات التعلم ونظريات الشخصية الاخرى وهما : التعلم من خلال الملاحظة (لدى Observational Learning وانتظام الذات ، ويعني مفهوم التعلم من خلال الملاحظة)
باندورا تلك العملية التي يتعلم الناس من خلالها بمجرد ملاحظتهم لسلوك الاخرين الذين يطلق عليهم () (الشمري ، 2001 ، 45) Modelsالنماذج)

اعتقد باندورا ان كثيرا من السلوك مكتسب من خلال الملاحظات او المشاهدة وان ما يكتسبه الفرد الملاحظ ما هو الا تمثيل رمزي للافعال او لنماذج الافعال وما يتعلمه الانسان يخترن في الذاكرة بشفرة معينة لكي يستخدم كمرشد او موجه للسلوك المستقبلي فذكريات الماضي وخبراته ترشد السلوك الراهن حيث لا يحتاج الفرد ان يقلد سلوكا معيناً لكي يتعلمه ، وعلى سبيل المثال الولد الصغير قد يتعلم وضع زينة الوجه من مشاهدة والدته وهي تفعل ذلك (العيسوي ، 2000 ، ص270)

ويعد التعلم بالملاحظة فعالا في البيت او المدرسة ، فمن المعروف ان الطفل يميل للاستواء والاقتران بمن حوله ولاسيما ذوي المكانة واصحاب القوة والاشخاص الذين يقدمون له الحب والرعاية كذلك يعد الاباء والامهات والمدرسين والرفاق من اكثر النماذج استهواء للطفل ، وعلى سبيل المثال

، ان الاب المتعاون ، الابتكاري ، المسالم والودود يزيد ابناؤه بقيم سلوكية مهمة ضرورية لنمائه ، الانفعالي والاجتماعي والعقلي بل والجسمي ايضا (العنابي ، 2000 ، ص 20) ويعتمد مفهوم نماذج التعلم بالملاحظة على افتراض مفاده ان الانسان كائن اجتماعي يتاثر باتجاهات الاخرين ومشاعرهم وتصرفاتهم وسلوكهم فضلا عن تعلمه عن طريق ملاحظة استجاباتهم (1961 ، مما يشير الى افضلية Bandura & Hyston وتقليدهم فمن نتائج الدراسات التتبعية) اتباع اسلوب الاقتناع (النمط الديمقراطي) مع الحزم اذا لزم الامر والابتعاد عن التسلطية التي تقتل في الابناء روح الابداع والاستقلال والشعور بالذاتية والهوية الشخصية او اسلوب الحماية الزائدة الذي لا يحفز التطور العقلي او المعرفي او الاهمال الذي يترك فيه حبل الابناء على الغارب دون (318 :) ويتعلم الافراد عن p , 1961 (Bandura & Hyston) تدخل او توجيه من الاباء طريق الملاحظة من خلال عمليات متعددة وهي :

(حيث يلاحظ المتعلم نمودجا يسلك بطريقة معينة ويتعرف الفرد على Acquisition 1. الاكتساب) الملامح المميزة لسلوك هذا النموذج .

(حيث يخزن استجابات النموذج بطريقة فعالة في ذاكرة المتعلم . Retention 2. الحفظ)

(وحينما يتم قبول سلوك النموذج على انه مناسب بالنسبة للمتعلم Performance 3. الاداء) ويتحمل ان يؤدي الى توابع موجبة فيكون غرضه لاعادة حدوثه .

(وفيها ينجم عن سلوك المتعلم توابع على زيادة او خفض تكرار Consequences 4. التوابع) حدوثه بمعنى اخر يحدث اشتراط اجرائي (دافيدوف ، 1983 ، ص 80) كما يقترح (باندورا) ثلاثة اثار على الاقل للتعلم بالملاحظة وهي :

(حيث يستطيع الملاحظ تعلم سلوكيات Learning new behavior 1. تعلم سلوكيات جديدة) جديدة من النموذج فعندما يقوم النموذج بداء استجابة جديدة ليست في حصيلة الملاحظ السلوكية يحاول الملاحظ تقليدها .

(فقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك الاخرين Inhibiting and dis Inhibiting 2. الكف والتحرير) الى كف بعض الاستجابات او تجنب اداء بعض انماط السلوك وخاصة اذا واجه النموذج عواقب سلبية او غير مرغوب فيها من جراء سلوكه .

(فقد تؤدي عملية ملاحظة سلوك النموذج الى الملاحظة السلوكية التي Facilitating 3. التسهيل) تعلمها على نحو مسبق الا انه لا يستخدمها اي ان سلوك النموذج يساعد الملاحظ على تذكر

- الاستجابات المتشابهة لا استجابات النموذج بحيث يغدو استخدامها في الاوضاع المشابهة اكثر توترا (ابو جادو ، 2000 ، ص (182). كما ان هناك عدة عوامل تؤثر في النمذجة منها :
1. ميل الافراد الى تقليد ومحاكاة سلوك الاشخاص الذين يتمتعون بمكانة اجتماعية مرموقة او خصائص جذابة .
 2. ميل الافراد الى تقليد ومحاكاة اشخاص يمتلكون مؤهلات غير عادية .
 3. ميل الافراد الى تقليد ومحاكاة بعضهم البعض اكثر اذا كانت لديهم نفسها السمات
 4. Bandura & Bussey , ميل الافراد الى تقليد النماذج الحية التي يؤديها افراد حقيقيون)
- 1984 ,p(93:

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

يضم هذا الفصل تحديد المنهج المستعمل في البحث الحالي واجراءاته من حيث تحديد مجتمعه واختيار عينته ، واداتي البحث فضلا عن تحديد اهم الوسائل الاحصائية المستعملة في تحليل البيانات وعلى النحو الاتي :

اولا : منهجية البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الذكاء السوسولوجي وعلاقته بالتنشئة الاسرية، وعليه (" الذي يسعى الى تحديد Descriptive Research اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي) الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها ، وبالنتيجة فهو يعتمد على دراسة الظاهرة على ما توجد عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا (ملحم ، 2000 ، ص 324)

ثانيا : اجراءات البحث

تتضمن اجراءات البحث الخطوات المنهجية التي اعتمدت عليه الباحثة لتحقيق اهداف بحثها من تحديد المجتمع الاحصائي للبحث وعينته المختارة ، واجراءات تبني مقياس الذكاء السوسولوجي واجراءات وتبني مقياس التنشئة الاسرية واجراءات تطبيقها .

1 - مجتمع البحث

يقصد بالمجتمع الاحصائي للبحث جميع الافراد الذين تقوم الباحثة بدراسة الظاهرة والحدث لديهم

(ملحم ، 2000 ، (219) , ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة) ذكور - اناث (ولجميع المراحل في الدراسة الصباحية للعام 2020-2021) ، ويضم مجتمع البحث هذا (20) كلية انسانية وعلمية ، بواقع (11) كلية ذات اختصاصات انسانية يبلغ مجموع طلبتها (25852) و (9) كليات ذات اختصاصات علمية بلغ مجموع طلبتها (15299) ، وبذلك يكون المجموع الكلي لكليات الجامعة

2- عينة البحث

اعتمدت الباحثة في اختيار عينة بحثهم على الطريقة الطبقيّة العشوائية لكون مجتمع البحث يتألف من كليات انسانية وعلمية وقد جرى اختيارهم عن طريق النسبة المئوية حيث تم اخذ نسبة (1 %) من المجتمع الاصلي والبالغ (15299) طالبا وطالبة حيث بلغ حجم العينة (400) طالبا وطالبة

اداتا البحث3-

لغرض تحقيق اهداف البحث كان لا بد من استخدام اداة لقياس كل من الذكاء السوسولوجي والتتشئة الاسرية، وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس الذكاء السوسولوجي ، وتبني مقياس التتشئة الاسرية وعلى النحو الاتي

اولا: مقياس الذكاء السوسولوجي ان عملية بناء اي مقياس لا بد ان يمر بخطوات اساسية وهي :

• تعريف المفهوم المراد قياسه

• تحديد مجالاته.

• صياغة فقرات مجالات المقياس.

• تحليل الفقرات. ، (p, 118-119).Allen & Yen, 1979

وقد اتبعت الباحثة هذه الخطوات وكما يأتي:

- تحديد المفهوم المراد قياسه تم تحديد مفهوم الذكاء السوسولوجي على وفق تعريف البرشت،(Albrecht, 2004) الذي عرفه بانه القدرة على التفاعل مع الاخرين من ناحية واستقطابهم للتعاون معك من ناحية اخرى ومزيج متوازن من الشعور باحتياجات الاخرين واهتماماتهم الصريحة منها والضمنية.

- تحديد مكونات المفهوم المراد قياسه تم تحديد مجالات المفهوم من خلال نظرية البرشت للذكاء السوسولوجي والمتكون من المجالات الآتية :
 - 1- الوعي الموقفي:- هي القدرة على قراءة الموقف وتفسير سلوكيات الآخرين من تلك المواقف وفقا لاهدافهم وحالتهم العاطفية وميلهم الى التواصل.
 - 2- الحضور او التأثير:- هي مجموعة من الانماط اللفظية وغير اللفظية منها المظهر ووضع الجسم ونبرة الصوت الحركات الدقيقة وايضا مجموعة كاملة من الاشارات التي يعالجها الآخرون ليتوصلوا الى انطباع تقييمي للشخص.
 - 3 -الاصالة:- هي قدرة الفرد على الحكم على السلوكيات الصريحة والنوايا الطيبة مع الآخرين والبعد عن الزيف والتملق وكسب ثقة الآخرين من خلال سلوك قوامه التفاهم المتبادل والتواصل الفعال والتعبير عما يدور بداخلك بصدق ولباقة.
 - 4-الوضوح:- هي قدرة الفرد على كسب تعاون الآخرين وايصال المعلومات بسلاسة ودقة وشرح وجهات النظر والانفعال والتصرفات المقترحة.
 - 5 -التعاطف:هو الاحساس المشترك لشخصين لخلق التواصل والتفاعل الاجتماعي (Albrecht,2004,p.(25)
- صياغة الفقرات تم جمع فقرات (المواقف) المقياس والتي تتفق مع هذا المفهوم وهذه المجالات من مصادر متعددة نظرية الذكاء السوسولوجي (البرشت) والادبيات والدراسات السابقة، ومن المقاييس والادوات ذات العلاقة بموضوع الذكاء السوسولوجي والتي اعتمدت اساسا على نظرية البرشت المشتقة اصلا من نظرية الذكاء الاجتماعي لثورندايك مثل دراسة (الغول 1991) ودراسة (والغول 1993) ، ودراسة (البدي 2001) ، ودراسة (مقياس جورج واشنطن، 1990) ، ودراسة (الدماطي 1991) تم صياغة الفقرات بصورة واضحة ومفهومة ولا تقبل التاويل بلغ عدد الفقرات (35) فقرة موقف وبذلك تالفت الصيغة الاولية للمقياس قبل توزيعها على الخبراء (
- صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري)
- بعد ان تمت صياغة الفقرات ولغرض معرفة مدى صلاحية الفقرات وملائمتها للسمة المراد قياسها تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في علم النفس والقياس والتقويم والارشاد النفسي في جامعتي بغداد و المستنصرية، وطلب منهم ابداء آرائهم في مدى صلاحية الفقرة وملائمة الفقرة للمجال الذي وضعت فيه ، وتمّ الابقاء على الفقرة التي تحصل نسبة اتفاق عليها (80 %)

فاكثر من اراء الخبراء ولم تحذف اي (فقرة) موقف وبذلك بلغ عدد الفقرات (المواقف) (35) موقف ، موزعة على خمس مجالات : (7) لمجال الوعي الموقفي و(7) لمجال الحضور (7) لمجال الاصاله (7) لمجال الوضوح (7) لمجال التعاطف ، وبذلك تالف مقياس الذكاء الاجتماعي من (35) فقرة موقف حيث حددت امام كل موقف ثلاث اختيارات يقابلها الدرجات (1,2,3) اذ تم حساب الدرجة الكلية للمستجيب عن طريق جمع الدرجات لجميع درجات المقاس حيث كانت اقل درجة حصل عليها المستجيب (35) واعلى درجة (105) درجة.

الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات صدق المقياس : يعد الصدق من الخصائص المهمة في Stanley مجال القياس النفسي ، فالمقياس الصادق هو الذي يقيس ما وضع من اجله بشكل جيد) & Hokins , 1972 :P (101 .

وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال ما ياتي :

تحديد مفهوم الذكاء السوسولوجي ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على الذكاء السوسولوجي لدى طلبة الجامعة ،تبنت الباحثة نظرية كارل البرشت (2004) في تحديد مفهوم الذكاء السوسولوجي . عرضت الباحثة الاداة بصيغتها الاولية على مجموعة من الخبراء (11) خبيراً من المختصين في الارشاد النفسي والعلوم التربوية والنفسية للاخذ بارائهم وتوجيهاتهم وفي ضوء ملاحظات الخبراء عدلت بعض الفقرات ،فابقيت الفقرات التي نالت موافقة من الخبراء فاكثر ، ذات النسبة المئوية (80 %) فما فوق ، حيث كانت قيم مربع كاي المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (84,3) عند مستوى دلالة (05,0) وبدرجة حرية ((409.

1 -عينة التحليل : اختارت الباحثة عينة بلغت (411) طالبا وطالبة جامعية من مجتمع البحث ، وهي العينة التي اختارتها في التحليل الاحصائي، اذ ينبغي ان لا يقل عدد الافراد الذين يجيبون : (262) ،) وقد اختير افراد العينة بشكل P , 1988 Nannally, عن كل فقرة ثلاثة افراد (عشوائي بحسب الجنس والتخصص بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث وجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

ت	عدد الطلبة		
	التخصص	الذكور	الاناث
1	الانساني	130	120
2	العلمي	80	70
	المجموع	210	190
	المجموع		250

2- تمييز الفقرات

تعد القوة التمييزية للفقرة احدى الخصائص السايكومترية الاساسية التي يمكن الاعتماد عليها في تقويم الفقرة من حيث قدرتها على قياس السمة المراد قياسها في المقياس ، ومن خلال قدرتها في : (200) ولاستخراج Anastasi ,1976 , p التميز بين الافراد الذين يختلفون في السمة المقاسة (القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء السوسولوجي ، فقد رتبنا اوراق اجابات افراد العينة التي خضعت للتحليل الاحصائي حسب الدرجة الكلية والبالغ عددها (400) ورقة اجابة ترتيبا تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ، ثم اختيرت نسبة (27 %) للمجموعة العليا والدنيا ، حيث يمكن وصف هاتين المجموعتين بالمجموعتين المتطرفتين اللتين بموجبها يتم تحليل فقرات المقياس ، وبذلك يصبح عدد مجموع افراد المجموعة العليا (108) طالبا وطالبة وعدد افراد المجموعة الدنيا (108) طالبا وطالبة جامعية ، وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين ان جميع القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (220) وهذا يعني ان جميع الفقرات دالة احصائيا (مميزة)

المقياس

صدق

ا - الصدق الظاهري : تضمن عرض الاداة على لجنة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي للحكم على صلاحية الاداة ومدى ملاءمة مواقفها لمجتمع البحث واتفقوا على صلاحيتها بعد تعديل بعض الفقرات غير المناسبة ، وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

ثبات المقياس : ان حساب الثبات امر ضروري ، لانه يشير الى الدقة والاتساق في درجات (106 :) فقد استخرجت الباحثة Ebel, 1972 ,p المقياس التي يفترض ان يقيس ما وضع لقياسه (الثبات بطريقتين:

1- Test Retest- Method طريقة اعادة الاختبار

قد حسب الثبات بتطبيق مقياس الذكاء السوسولوجي على عينة من (50) طالبا وطالبة ثم اعادة التطبيق مرة اخرى على نفس الافراد بعد مرور اسبوعين حيث تعتبر مدة الاسبوعين مناسبة لاعادة التطبيق (الزوبعي ، وآخرون ، 1982 ، ص (87 وبعد استخدام معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات بين التطبيقين (8,0 8) معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار يشير عيسوي الى ان معامل الثبات الذي يتراوح بين (70 - 90) هو مؤشر جيد للاختبار الثابت (عيسوي ، 1985 . ص: 0/58

: تعد معادلة الفاكرونباخ من اكثر طرق Alfa - Gronbauch 2 - طريقة الفاكرونباخ استخراج الثبات شيوعا ، وهذا النوع من الثبات يدعى بثبات التجانس الداخلي للمقياس ، وهو يشير الى قوة الارتباطات بين الفقرات في الاختبار (بشير ، 2003 ، ص: 23) ولايجاد معامل الثبات بهذه الطريقة فقد تم سحب (50) استمارة من التطبيق الاول للمقياس على افراد العينة ، وقد بلغ معامل الثبات (85,0) .

- ب - اداة التنشئة الاسرية تحديد مفهوم انماط التنشئة الاسرية .
ولتحقيق الهدف المتعلق بالتعرف على انماط لدى طلبة الجامعة ، تبنت الباحثة نظرية التعلم الاجتماعي في تحديد مفهوم انماط المعاملة الوالدية ، لبناء مقياس التنشئة الاسرية ، حيث تبنت الباحثة مقياس التنشئة الاسرية اذ اشار الباحثة لذلك .
- التحليل الاحصائي : ان اهمية اجراء التحليل الاحصائي تكمن في الكشف عن قدرة كل فقرة من فقرات المقياس في قياس الخاصية المراد قياسها وذلك من خلال ايجاد :-

1- عينة التحليل 2- تميز الفقرات 3- صدق الفقرات 4- ثبات المقياس

1- عينة التحليل :اختار الباحثان عينة بلغت (4 00) طالبا وطالبة جامعية من مجتمع البحث ، وهي العينة التي اختارها في التحليل الاحصائي ، اذ ينبغي ان لا يقل عدد الافراد الذين يجيبون عن كل فقرة خمسة افراد (P , Nannally, 1988 : 262) ، وقد اختير افراد العينة بشكل عشوائي بحسب الجنس بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث وجدول (2) يوضح ذلك

جدول (2)

عينة التحليل الاحصائي موزعة بحسب الجنس والتخصص

المجموع	عدد الطلبة		التخصص	ت
	الاناث	الذكور		
250	120	130	الانساني	1
150	70	80	العلمي	2
400	190	210	المجموع	

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج ثم مناقشتها وتفسيرها في ضوء اهداف البحث وعلى النحو الاتي

:

الهدف الاول - التعرف على الذكاء السوسيولوجي لدى طلبة الجامعة

بعد المعالجة الاحصائية لبيانات البحث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على مقياس الذكاء السوسيولوجي (66.02) وبانحراف معياري قدره (7.499) درجة أي ان المتوسط الحسابي وباستخدام الاختبار التائي لعينة⁽¹⁾ لدرجات افراد العينة اكبر من المتوسط الحسابي الفرضي البالغ (70) (لاختبار دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية المحسوبة (11.126) T- test واحدة) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) وتبين ان الفرق دال احصائيا عند مستوى دلالة

¹ليب

(0.05) وبدرجة حرية (399) وهذا يعني ان افراد عينة البحث الحالي يتمتعون بذكاء اجتماعي والجدول (3) يوضح ذلك :-

الفرق بين الوسط الفرضي والوسط الحسابي في السوسولوجي لدى عينة البحث

الدلالة 0.05	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	1.96	126.11	70	7.499	66.02	400	الذكاء السوسولوجي

● القيمة الجدولية = (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية 299

الهدف الثاني:- الفروق ذات الدلالة الاحصائية في الذكاء السوسولوجي لدى عينة البحث

تبعاً للجنس (ذكور اناث) :-

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في مقياس الذكاء السوسولوجي اكبر من متوسط

درجات الاناث حيث بلغ متوسط درجات الذكور (86.32) في حين بلغ متوسط درجات الاناث

(36.97) ثم استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

لايجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء

السوسولوجي بين الذكور والاناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (43.1) وهي اصغر

من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وكما موضح

في الجدول (5)

IJRSSH

الاوراسط الحسابية وانحرافاتا المعيارية في ال السوسولوجي ذكاء تبعا (للجنس)

الدلالة	القيمة التائية *		الانحراف	المتوسط	العدد	الجنس	المتغير
	الجدولية	المحسوبة					
05,0			213.2	86.32		الذكور	الذكاء السوسولوجي
غير دالة	1.96	1.43	56		210		
			243,375	36.97	190	الاناث	

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية

الهدف الثالث - التعرف على انماط التنشئة الاسرية لدى طلبة الجامعة

ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة الوسيلتين الاحصائيتين وهما :-

(تحليل التباين الاحادي ، واختبار شيفيه) .

تم استخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على عينة البحث البالغة (400) طالب وطالبة ، فبلغت قيمة المتوسط التنشئة الاسرية (56.654) وبانحراف معياري قدره (3,972) ومتوسط فرضي (70) اذا اوضحت النتائج ان المحسوبة اكبر من الجدولية وهي دالة احصائيا.

IJRSSH

الجدول (4)

الفرق بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي في انماط التنشئة الاسرية لدى عينة البحث

الدلالة	القيمة التائية		الوسط	الانحراف	الوسط	العدد	لتنشئة
05,0	*		الفرضي	المعياري	الحسابي		الاسرية
	الجدولية	المحسوبة	*				
دالة	96.1	8,362	70	3,972	56.654	400	

*القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (400)

الهدف الرابع - الفروق ذات الدلالة الاحصائية في انماط التنشئة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغير الجنس (ذكور ,اناث) :- /

بينت النتائج ان متوسط درجات الذكور في التنشئة الاسرية اهي (34.5247) وبانحراف معياري قدره (4,651) هو اكبر من متوسط درجات الاناث البالغ (31,541) وبانحراف معياري قدره (3,321) ولمعرفة دلالة الفرق تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لايجاد دلالة الفرق بين المتوسطين تبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النمط الديمقراطي بين الذكور والاناث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (409) .

الجدول (6)

للجنس الاوساط الحسابية وانحرافات المعيارية في التنشئة الاسرية تبعا

الدرجة	القيمة التائية *		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	التنشئة الاسرية
	الجدولية	المحسوبة					
05,0	1.96	0.123	4,65	34.524	21	الذكور	
			1	7	0		
			3,32	31,54	19	الاناث	
			1	1	0		

* القيمة التائية الجدولية تساوي (1.96) عند مستوى (0.05) وبدرجة حرية (398)

2

1- العلاقة بين الذكاء السوسولوجي وانماط التنشئة الاسرية للاب اشارت النتائج الى وجود علاقة ايجابية بين السوسولوجي والينشئة الاسرية واحيث كانت قيمة الارتباط تساوي (0.022) وعند اختبار قيمة معامل الارتباط بالاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط تبين انها غير دالة معنويا حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.189) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1.96) عند مستوى (0.05) وهذا يعني ان الارتباط غير دال بين المتغيرين وكما في الجدول () .

IJRSSH

العلاقة بين متغير الذكاء السوسيولوجي وانماط التنشئة الاسرية للاب

الدلالة	القيمة التائية		العدد	قيم معامل الارتباط بين الذكاء السوسيولوجي , والتنشئة الاسرية
	الجدولية	المحسوبة		
غير دالة		0.189		0.022
	1.96		400	

تفسير النتائج

الهدف الاول

، من خلال النتائج الاحصائية تبين ان طلبة الجامعة لديهم ذكاء السوسيولوجي اذ اوضح البرشت (2004) ان الذكاء السوسيولوجي ارتباط عالي بقدرة الفرد على التعامل مع الاخرين لتكوين علاقات اسرية ايجابية ناجحة اذ يمكن توضيح ان الذكاء السوسيولوجي يرتبط بمدى امتلاك الفرد للمهارات ,, الاجتماعية الضرورية التي تمثل المحتوى الرئيسي للذكاء السوسيولوجي والتي يستطيع من خلال التفاعل , والتاثير بالاخرين بنجاح مع الاخرين تنشئتهم الاسرية

الهدف الثاني .:

من خلال النتائج تبين انه لا توجد فروق بين الذكور والاناث في الذكاء السوسيولوجي

الهدف الثالث

من خلال النتائج ان التنشئة الاسرية تلعب دور في تنمي الذكاء السوسيولوجي وتفسر الباحثة هذه النتيجة بسبب وعي الاباء بان التربية الصحيحة داخل المنزل تلعب دورا كبيرا في تنمية شخصية ابنائهم لان نتائج دراسة الذكاء البيئشخصي (جبر 2016) على الاولاد الذين ينتمون الى اسر ذو متا نجاحا في علاقاتهم الاجتماعية , واكثر ميلا الى حب التواصل و المنافسة ،

والاهتمام بالآخرين ،واكثر حساسية للمدح والذم ،واقبل ميلا للمشاجرة والمشاحنات فاسلوب المنزل الديمقراطي يخلق افرادا يستطيعون تحمل اعباء الحياة ويكونون قادرين على التفكير السليم والتعاون وتحمل بالمجتمع حيث يصبحون شخصيات تتمتع بذكاء السوسيولوجي (الديب ،1990، ص:133).

الهدف الرابع :-

تبيين من خلال النتائج لا توجد فروق ذات دلالة احصائية

الهدف الخامس :- بينما اظهرت النتائج الاخرى بوجود علاقة دالة احصائية بين الذكاء

السوسيولوجي والتنشئة الاسرية.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما ياتي :-

1- يؤكد البحث الحالي اهمية وحدة الارشاد النفسي والتربوي في توعية الطلبة وتحسينهم وزيادة ذكاءهم السوسيولوجي .

2- تثقيف الطلبة بالقيم الايجابية وتجنب القيم السلبية الضارة بالفرد والمجتمع .

3- يجب على الالباء والامهات استخدام الاساليب الديمقراطية في عملية التنشئة الاجتماعية وعدم استخدام الاساليب السلبية .

المقترحات:

1- اجراء دراسة تطويرية على مدار حقب زمنية بعيدة المدى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الذكاء السوسيولوجي ومتغيرات اخرى اسرية (ا كذلك متغيرات كلثقة بالذفس ، موقع الضبط ، التحصيل الدراسي ، الصحة النفسية) .

2- اجراء دراسة في بناء برنامج تنموي في رفع الذكاء السوسيولوجي للطلبة من خلال تنمية عن هذا النوع من الذكاء

3- اجراء دراسات وبحوث مماثلة في كليات اخرى على مستوى الوطن العربي .

4- اجراء دراسات مقارنة على مستوى حقب زمنية مختلفة من حيث ارتفاع او انخفاض الذكاء السوسيولوجي)

المصادر

- جابر ، عبد الحميد جابر (1997): الذكاء ومقاييسه ،دار النهضة العربية، القاهرة.
- ابو جادو ، صالح محمد علي (1998)، علم النفس التربوي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سكر، ف. ب. (1980)، تكنولوجيا السلوك الانساني، ترجمة عبد القادر يوسف، مطابع الرسالة، الكويت.
- المنيزل، عبد الله فلاح (2000)، الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية SPSS، ط1، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.
- ده مير، نورجان عادل (2012) :اثر برنامج تدريبي للذكاء الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،اطروحة دكتوراة غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (ب ت) ، علم النفس والانسان ، منشأة المعارف الاسكندرية ، مصر.
- ملحم، سامي محمد (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
- الدسوقي، محمد غازي (2003):الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه ،القاهرة ،عالم التربية ،العدد التاسع ،السنة الثالثة.
- هلال،رانيا محمد،2004،بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة.
- الدويك، نجاح احمد محمد،2008،اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- المنيزل ، عبد الله فلاح (2008) : اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي من عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية و الاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد الخاص

- الترك، سهى نجم الدين (2006): اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- الكيال، مختار احمد، 2003، البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية ، المجلد (16) العدد (1).
- عثمان، سيد احمد (1995): المسؤولية الاجتماعية (دراسة نفسية اجتماعية)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- زهران ،حامد عبد السلام (1984) :علم النفس الاجتماعي.ط5.القاهرة:عالم الكتب.
- -----(2000): علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة.
- شلتز ، دوان.(1983):نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي ، بغداد ، مطبعة جامعة بغداد.
- جابر ، عبد الحميد جابر (1997): الذكاء ومقاييسه ،دار النهضة العربية، القاهرة.
- ابو جادو ، صالح محمد علي (1998)، علم النفس التربوي، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- سكر، ف. ب. (1980)، تكنولوجيا السلوك الانساني، ترجمة عبد القادر يوسف، مطابع الرسالة، الكويت.
- المنيزل، عبد الله فلاح (2000)، الاحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الاحصائية SPSS، ط1، دار وائل للنشر، عمان ، الاردن.
- ده مير، نورجان عادل (2012) :اثر برنامج تدريبي للذكاء الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة المتوسطة ،اطروحة دكتوراة غير منشورة ،جامعة بغداد ،كلية التربية.
- عيسوي، عبد الرحمن محمد (ب ت) ، علم النفس والانسان ، منشاة المعارف الاسكندرية ، مصر.

- ملحم، سامي محمد (2000)، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط1، منشورات جامعة عمر المختار، البيضاء.
- الدسوقي، محمد غازي (2003): الذكاء الاجتماعي تحديده وقياسه، القاهرة، عالم التربية، العدد التاسع، السنة الثالثة.
- هلال، رانيا محمد، 2004، بعض المتغيرات المعرفية واللامعرفية الفارقة بين المستويات المختلفة للذكاء الاجتماعي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة القاهرة.
- الدويك، نجاح احمد محمد، 2008، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقته بالذكاء والتحصيل الدراسي لدى الاطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة.
- المنيزل، عبد الله فلاح (2008) : اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي من عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 6، العدد الخاص
- الترك، سهى نجم الدين (2006): اثر برنامج تدريبي للمهارات الاجتماعية في الذكاء الاجتماعي عند عينة من الاطفال الايتام في دور الرعاية الاجتماعية في مرحلة الطفولة الوسطى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.
- الكيال، مختار احمد، 2003، البنية النفسية للذكاء الموضوعي والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصي وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في ضوء الجنس والتخصص الاكاديمي، مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والانسانية، المجلد (16) العدد (1).
- عثمان، سيد احمد (1995): المسؤولية الاجتماعية (دراسة نفسية اجتماعية)، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- زهران، حامد عبد السلام (1984) : علم النفس الاجتماعي. ط5. القاهرة: عالم الكتب.
- ----- (2000): علم النفس الاجتماعي، ط6، عالم الكتب، القاهرة.
- شلتز، دوان. (1983): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد
- Gardner, h.(1993) multiple Lntelligences. The theory in pratice. N.Y:Basic Books.
- weichman, m.h(1977). The relation ship of children s social inelligence measures of interpersonal amnd interpersonal social adyustment, unpublished doctoral, New york university.

- Bandura, A. L. (1962). Social Foundations of Thought and Action: A Social Cognitive Theory. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall, p:22 •
- *Huffman:(1996) **Psychology in Action Intelligence** •
- Allen, M .J .& Yen, W .M.(1979). **Introduction to Measurement Theory**. California: •
Brook Cole.
- Kelly, G.A. (1955), **The Psychology of Personal Constructs**. New York: Norton. •
- Bandura, A. Ross, D and Ross S.A. (1961), Transmission of Aggression through •
Imitation of Aggressive Models, Journal of Abnormal and Social psychology. p 43.
- Gardner, h.(1993) multiple Intelligences. The theory in practice. N.Y:Basic Books. •
- Albrecht Karl (2004):Social Intelligence theory, New York ,Macmillan •
- Albrecht Karl (2008):Social Intelligence theory, New York ,Macmillan. •
- Walker, R.E. and Foley, J.M. (1973),Social Intelligence: It's History and Measurement. •
Psychological Reports, Vol. 33, PP. 840-464.



IJRSSH